

فيئاتيك تفتتح أكبر مصنع لإنتاج البطائق الائتمانية

سعيد الطواف

4.5 ملايين بطاقة ائتمان بنمو سنوي يفوق 20 في المائة، كما أن للشركة القدرة على إنتاج بطاقة التعريف البيومترية وكذا جواز السفر البيومتري، وردا على سؤال ولوج المجموعة لبورصة القيم بالدار البيضاء، أكد رئيس المجموعة أنه تفاجأ من بعض المقالات الصحفية التي كتبت عن قرب اكتتاب أسهم «فيئاتيك» بسوق القيم المغربي، حيث قند ذلك كون الشركة حديثة العهد تأسست سنة 2007، ولا يمكنها قانونيا ولوج البورصة قبل مضي 3 سنوات من عمرها، لكنه لم ينف دخول غمار هذه التجربة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأشار الصفرىوي إلى أن «فيئاتيك» حققت في 2009 أرباحا صافية بحوالي 79 مليون درهم أي ما يعادل 20 في المائة من رأسمال المجموعة، التي سجلت خلال السنة الماضية رقم معاملات فاق 400 مليون درهم، كما أن خريزة المجموعة تتوفر الآن على 74 مليون درهم، مضيفا أن «فيئاتيك» أصبحت مجموعة مغربية ذات بعد دولي، حيث تعتبر الآن تجمعا لـ 18 مقالة مغربية متخصصة في قطاع تكنولوجيا المعلومات وتوزع على ثلاثة أقطاب متخصصة.

أعلن رشيد الصفرىوي، الرئيس المدير العام لمجموعة «فيئاتيك»، عن الافتتاح الرسمي لمصنع متخصص في إنتاج بطاقات الائتمان المختلفة في المنطقة الصناعية لبوسكورة بضواحي مدينة أدار البيضاء، تقدر طاقته الإنتاجية بنحو 7 ملايين بطاقة في السنة.

وقال الصفرىوي خلال لقاء صحافي يوم الثلاثاء الماضي، إن المصنع الجديد الذي استثمرت فيه شركة «فييناكارد» التابعة لمجموعة «فيئاتيك» حوالي 20 مليون درهم على مساحة تفوق 1800 متر مربع، يعتبر أكبر مصنع متخصص في البطائق الائتمانية بإفريقيا، حيث ينتج 3 أنواع من البطائق البنكية والائتمانية المتداولة بالسوق المغربي.

وعن حصة السوق التي تتوفر عليها الشركة فيما يخص إنتاج بطائق الائتمان، قال الصفرىوي إن «فيئاتيك» تستحوذ حاليا على 15 في المائة، لكنه ظل متفائلا كون الشركة ستحقق مستقبلا نسبة قد تصل إلى 50 في المائة خلال السنوات القليلة المقبلة، باعتبار أن السوق المغربي يعتبر واعدًا حيث تتواجد به لحد الآن